ثم يميتكم اي عند انقضا اجالكم لكون الموت
واعظا لاولي البصاير منكم ثم يحييكم اي يوم البعث
للثواب والعقاب واظهار العدل في الجزاء ان
الانسان اي المشرك لكفور اي لبليغ الكفر حيث لم
يشكر الله تعالى على هذه النعم المحيطة به فيوحد
الله تعالى وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
هو الاسود بن عبد الله الاسدي وابو جهل
والعاص وابن خلف قال الرازي والاولى تعميمه
في كل المنكرين لكل امة اي في كل زمان جعلنا
منسكا اي قال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما شريعة التي تعبدونها هم ناسكوه اي عاملون
بها وروي عنه انه قال عيدا وقال مجاهد
وقتادة موضع قربان يذبحون فيه وقيل
موضع وقرا حمزة والكساي منسكا بكسر
السين والباقون بفتحها فلا ينازعنك في
الامر اي امر الذبايح نزلت في بديل بن ورقا
وبشر بن سفيان ويزيد بن خنس قالوا
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم تاكلون
مما تقتلون ولا تاكلون مما قتله الله يعنون

الميتة

الميتة وقال الزجاج هو نهي له صلى الله عليه
وسلم عن منازعتهم عما يقول ليضار ربك فلان
فلا تضار به وهذا جاير في الفعل الذي لا يكون
الا بين اثنين معناه ان لا تنازعهم انت وادع
اي اوقع الدعوة لجميع الخلق الى ربك المحسن
اليك اي الى دينه ثم علل ذلك بقوله انك مؤكدا
لتجنيبهم ما عندهم من الانكار لعلى هدى اي
دين واضح الاسلام مستقيم هو دين الاسلام وان جادلوك
اي في امر الدين بعد ان ظهر الحق ولزمت الحجة
فقل الله اي الملك المحيط بالعز والعلم اعلم بما تعملون
من المجادلة الباطلة وغيرها فيجازيكم عليه
وعلى هذا وعيد فيه رفق وكان ذلك قبل
الامر بالقتال ولما امر الله تعالى بالاعراض عنهم
وكان ذلك شديد على النفس لتشوفها الى
النصر رجاه في ذلك بقوله تعالى مسليا لها
محذرا لهم فقال الله اي الذي لا كفؤ له يحكم بينكم
اي بينك مع اتباعك وبينهم يوم القيمة
الذي هو يوم التغابن فيما كنتم فيه تختلفون
في الامر الديني ومن نصر ذلك اليوم لم يبال

Copyright © King Saud University